فمن المارقون؟ قال: أصحاب ذي الثدية، وهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاقتلهم فإنّ في قتلهم فرجاً لأهل الأرض، وعذاباً معجلاً عليهم، وذخراً لك عند الله (عزّ وجلّ) يوم القيامة».[900] (771) علل الشرائع: عن عباية الأسدي قال: كان عبد الله بن العبّاس جالساً على شفير زمزم يحدّث الناس، فلمّا فرغ من حديثه أتاه رجل، فسلّم عليه، ثمّ قال: يا عبد الله، إنّي رجل من أهل الشام، فقال: أعوان كلّ ظالم إلاّ من عصم الله منكم ! سل عمّا بدا لك، فقال: ما جئتك أضرب إليك من حمص للحجّ ولا للعمرة، ولكنّي أتيتك لتشرح لي أمر علي بن أبي طالب وفعاله...« هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيّد المسلمين، وهو عيبة علمي وبابي الذي أُوتى منه، وهو الوصي بعدي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أُمّتي، وأخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السنام الأعلى.اشهدي يا أُمّ سلمة واحفظي: إنّه يقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين». فقال الشامي: فرّجت عنّي يا عبد الله، أشهد أنّ علي بن أبي طالب مولاي ومولى كلّ مسلم.[901] الفرع الثالث ما جاء في الأُصول الواجب رعايتها في قتال البغاة عن طريق أهل السنّة: (772) المستدرك: عن ابن عمر، قال: قال: رسول الله ((صلى الله عليه وآله)) لعبدالله بن مسعود:« يا ابن مسعود، أتدري ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأُمّة؟» قال ابن مسعود: الله ورسوله أعلم، قال:« فإنّ حكم الله فيهم: أن لا يتبع مدبرهم، ولا يقتل أسيرهم، ولا